

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14422 - عن ابن إسحاق عن عمران بن كثير قال : قدمت الشام فإذا قبضة بن ذويب قد جاء

برجل من العراق فادخله على عبد الملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الخليفة لا يناشد قال : فأعطى وكسى وحيى قال فحك في نفسي فقدمت المدينة فلقيت سعيد بن المسيب فحدثته فقال : قاتل الله قبضة كيف باع دينه بدنياه فإنه والله ما من امرأة من خزاعة قعيدة في بيتها إلا قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم : .

اللهم إني ناشد محمدا . . . حلف أبينا وأبيه الأتلا .

فيناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناشد الخليفة .

(كر) (ذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى (4 / 294) في ترجمة عمرو بن سالم هذا البيت ولفظه : .

لاهم إني ناشد محمدا . . . حلف أبينا وأبيه الأتلا .

وراجع معنى الأتلا في القاموس عند كلمة : تلد (1 / 279) وشرح القاموس للزبيدي (7 / 456) طبع الكويت .

وانظر تمام الأبيات التي أنشدها عمرو بن سالم في البداية والنهاية لابن كثير (4 /

278) . ص (